

العلوم الاسلامية	الكلية
قسم الحديث	القسم
The Eloquence of the Holy Quran	المادة باللغة الانجليزية
بلاغة القرآن	المادة باللغة العربية
2	المرحلة الدراسية
محمد شاكر جمعة	اسم التدريسي
restriction	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
القصر	عنوان المحاضرة باللغة العربية
7	رقم المحاضرة
البلاغة العربية	المصادر والمراجع
تفسير القرآن الكريم	
مصار أخرى	

محتوى المحاضرة

القصر لغة: الحبس

اصطلاحاً: تخصيص شيء بشيء وحصره فيه

والقصر في البلاغة: صورة من صور توكيد الإيجاب دائماً (والإيجاب عكس النفي)

أقسام القصر اثنان: المقصور، والمقصور عليه، وفي قوله تعالى (إن الحكم إلا لله)

فكلمة الحكم مقصور، ولفظ الجلالة (الله) مقصور عليه.

أدوات وأساليب القصر:

1- القصر بالتقديم والتأخير: (لله الأمر من قبل ومن بعد)

2- القصر بـ إنما: وهي مركبة من (إن وما النافية أو الزائدة): (إنما يخشى الله من

عبادة العلماء)، وتستعمل إنما في الأخبار التي يعلم بها السامع ولا ينكرها: (إنما

أنت منذرٌ من يخشاها) وقوله: (إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من

عمل الشيطان) فهم يعلمون أن فيها مضر ولذلك كان الكثير من العرب ينكرون

شرب الخمر ولا يقربونها قبل الإسلام أمثال أبي بكر الصديق، لأنهم يعلمون أنها تذهب بعقولهم.

3-القصر بالنفي والاستثناء: (وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون) (وما يعلم تأويله إلا الله) (واوحى إلى نوح أنه لن يؤمن من قوم إلا من قد آمن)

أغراض استعمال القصر في القرآن الكريم:

- 1- تمكين الكلام وتقديره في ذهن المتلقي: وهو معنى يصلح لمعظم آيات القرآن
- 2- الإيجاز: كقولنا: وهذا المعنى يصلح لأنواع القصر أيضا
- 3- المبالغة في الكلام: وهذا المعنى يصلح لمعظم آيات القرآن
- 4- النصح: فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون
- 5- التمني: إن أريد إلا إصلاحا ما استطعت
- 6- التعظيم: لا يمسه إلا المطهرون
- 7- التحقير: وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور

